

الباب الثاني

الاطار النظرى

أ. مفهوم طريقة التدريس

الطريقة هي كل شئ فى عملية التعليم^١. قام كثير من علماء التربية بتعريف طريقة التدريس, انها أمر مهم عند المعلم فى تأدية واجباته فى العملية التعليمية, و لقد اختلط مفهوم الطريقة فى أذهان الكثيرة. ولعل سبب ذلك تفاوت النظرة الى أهداف التربية, ولا يختلفوا الظروف التى ظهرت فيها كل محاولة لتعريف الطريقة, منها :

طرق له : جعل له طريقا. الطريق ج طرق وأطرق وأطرقه وأطرقاء وطرقات : الطريقة ج طرائق : السيرة^٢.

قيل ان تدريس اللغة مقسم الى ثلاث اقسام, منها المدخل و المنهج والاسلوب Edward Anthony . يبين تعارف الثلاثة تعنى :

أولا, المدخل هو ادوات التفاهم التى يؤدى بحقيقة اللغة و تعليمها. ثانيا, الطريقة هى إعداد الكاملة لتشجيع اللغة بطريقة المنظمة يصدر على المدخل المعينة. ثالثا, الأسلوب هو برنامج الخاص التى يطبق فى الفصل و مطابق بالمدخل والمنهج والاسلوب التى قد اختار^٣.

^١ Abdul Hamid, *Pembelajaran Bahasa Arab* (UIN Malang Press, ٢٠٠٨) hal ٣

^٢ لويس معلوف, المنجد فى اللغة والاعلام, (بيروت : دار المشرق), ٤٦٥

^٣ Fuad Effendy, Ahmad, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, (Malang; Misykat, ٢٠٠٥), ٦

قال حسن بصرى فى كتابه، الطريقة هى علم يبحث عن مسيرة او كيفية التى وجب لتطبيقه. و معنى طريقة التدريس اصطلاحا هى إعطاء الفهم او التعريف الى أذهان التلاميذ.

قال مُجد قطب فى تخصيصه، أن طريقة التدريس هى خطوات التدريس التى عمل المدرس ليحصل الى غرض التربية. وقال أيضا، أن طريقة التدريس وأهداف التدريس لا بد أن تكون متصلة بينهما للوصول إلى أغراض التربية^٤.

قال الشيخ عبد الرحمن صالح عبد الله فى كتابه تعليم اللغة فى طريقة تربية الطفولة المبكرة عن معنى تدريس او تعليم هو كل عمل يقوم به المعلم لمساعدة المتعلم على التعلم.

قال أبو أحمدى أن طريقة التدريس هى عملية المعلم و المتعلم للحصول إلى غرض التعليم. وكيف طريقة تشجيع المادة إلى التلاميذ حتى حصل ما يراد من غرض التربية^٥.

ومن تعاريف المختلفة عن معنى طريقة التدريس الذى ألقاها الباحث من قبل، فاستخلص الباحث أن طريقة التدريس هى علم يبحث عن كيفية المدرس ليوصل المعلومات او العلوم المختلفة الى أذهان التلاميذ.

وأحسن على المدرس لأن يستخدم طريقة الملائمة بمادة التى استخدم المدرس، لتكون عملية التعليمية تسير سيرا مناسبا. ولسهولة المدرس فى بيان المادة ولسهولة التلاميذ لفهم الدرس الذى ألقاها المدرس.

^٤ Hasan Basri, *Metode Pendidikan Islam Muhammad Quth*, (Kediri: STAIN Kediri Press, ٢٠٠٩), ٣٩

^٥ Abu Ahmadi, *Strategi Belajar Mengajar*, (Bandung : Pustaka Setia, ١٩٩٧), ١١

ب. موقف طريقة التدريس في السوروكان

١. تعريف طريقة سوروكان (sorogan)

فهم طريقة وقراءة سوروكان (sorogan) بصوت الجهر يتكون من يعنى الطريقة و سوروكان (sorogan). كلمة "طريقة" يعنى كان على اجتيازها للوصول إلى الهدف. الطريقة هذا الأسلوب من كلمة ميتا (meta) و هاداس (hodos) "منهج" أو الطريقة^٦. و الطريقة اقراءة الجهرية هو الطريقة عمليات البحث من قبل الطلاب لمعرفة وفهم^٧.

كما عرفنا أن في تدريس كتب التراث في المعهد الإسلامية عددا من طرق التدريس ومنها طريقة ومنها طريقة سوروكان، وكانت هذه الطريقة موجودة منذ زمان التابعين حتى زمان العلماء. و هناك أسلوب مشابه بتطبيق طريقة سوروكان. هناك القراءة على الشيخ أو العرض. قيل كذلك لأن القارئ يقدم الحديث إلى الشيخ بنفسه أو يقدم آخر وهو يسمعه^٨. من هنا عرف الباحث أن طريقة سوروكان هي الطريقة المأخوذة من أسلوب راوة الحديث.

وهي قريبة المعنى بطريق الأداء، وأما طريق الأداء، فهي الطريقة التربية من كتب التراث العربي الذي نشأت منذ زمان النبي حينما نزل الوحي اليه ويستمر هذه الطريقة حتى الآن من التابعين والعلماء. طريقة الأداء هي الطريقة باستخدام القراءة أمام الشيوخ عقب الأخذ من أفواههم لا، الأخذ نفسه .

^٦ Inayah Alfawziyah, "Pengaruh penerapan metode sorogan terhadap kemampuan membaca Al-qur'an anak usia ٦-٧ tahun di pondok tahfidh yanbu'ul Qur'an anak-anakKudus".Skripsi, Kudus ٢٠٠٨, hal ٠٧.

^٧ <http://ruslyboyan.blogspot.com/٢٠١٠/٠٧/metode-metode-pengajaran-dalam.html> di akses tanggal ١٢ Desember ٢٠١٤

^٨ البحث العلمي من شعبة تدريس اللغة العربية بجامعة سلاتيجا الإسلامية الحكومية ٢٠١٣. إعداد : الاسم : مد رحييم ١٢٢٠٧٠٠٣ : رقم الطالب الصفح ٢٩.

لفظة "سوروكان" تأتي من اللغة الجاوية، وهي "سوروك" (sorog) (ساريجو ٣٣: ١٩٨٩) ويسمى هذا الأسلوب "سوروكان" لأن كل فرد من الطلاب يقدم أحد من الكتب إلى الأستاذ واحدا واحدا وليقرأ أمام الأستاذ أو ليدرسه معه. وعند زمخشري نظير أن سوروكان هو أسلوب و زاد، التعليم الفرد يجري بين الطلاب والمعلمين، حتى يكون هناك تفاعلي يعرف بعضهم بعضا، وزاد ظفير على وجه التحديد أن هذه الطريقة تجري في المحاضرات للطلاب الذين قد أتقنوا قراءة القرآن أو كأساس التعلم للطلاب الجدد الذين لا يزال بحاجة إلى الإرشاد الفردي قبل حضور المحاضرات في الكتب الإسلامية.

اشتقت كلمة "سوروكان" من اللغة الجاوية "سوروك" التي هي بمعنى التقديم أو العرض لأن كل طالب يعرض كتابه أمام الشيخ أو مساعده. إن نظام سوروكان في جملة نظام التعلم بشكل فردي حيثما تواجه كل طالب مع شيخه،^٩ للحصول على صورة واضحة عن طريقة سوروكان قد فسرهما بعض الباحثين وهي:

وفقا لزمخشري ظافر (Zamakhshari Dhofier) وهو قال إن طريقة سوروكان هي نظام التدريس الذي يعرض إلى الطلاب على اساس فردي.^{١٠}

قد فسر مستهو (Mastuhu) أن طريقة سوروكان هي تعلم فردي حيث يواجه الطلاب مع المعلم، وحصل التعامل والتعارف بينهما.^{١١}

^٩ Dikutib dari Skripsi Muhammad Akcin Dengan Judul "Strategi Pembelajaran Kitab Kuning Di Madrasah Aliyah Raudlatut Thalabah Kolak Ngadiluwih" Program Studi: Pendidikan Agama Islam. Hal ٢٠

^{١٠} Zamachsari Dhofier, *Tradisi Pesantren Studi Tentang Pandangan Hidup Kyai*, LP^{ES}., Jakarta, ١٩٨٣., halaman ٢٨

^{١١} Mastuhu, *Dinamika Sistem Pendidikan Pesantren*, INIS., Jakarta, ١٩٩٤, halaman ٦١

شرح في كتاب تاريخ التربية الإسلامية أن طريقة سوروكان هي طريقة حيثما يفعل كل الطالب بكيفية عرض كتابه أو تقديم كتابه عند شيخه ليقرأ كتابه.^{١٢}

وفقا لدكتور منفريد (Dr. Manfred Ziemak) زيماك وهو قال أن طريقة سوروكان هي درس فردي أو جمعي صغير في الدرس الأساسي^{١٣}

وفقا لجيرزين (M.H Chirzin) وهو قال أن طريقة سوروكان هي طريقة حيثما توجه كل الطالب إلى شيخه واحد فواحدا بحمل كتابه الذي سيتعلمه.^{١٤}

من التعريفات عن طريقة سوروكان السابقة كان الباحث يستطيع أن يستنبط النتيجة أن طريقة سوروكان هي كيفية عرض مادة التعليم حيثما علم المعلم طلابه واحدا فواحدا بالتبادل، كل الطالب يحمل كتابه بنفسه. في بداية قرأ الشيخ الكتاب الذي سيعلمه إلى طلابه ثم يترجمه حرفيًا و يبين قصده، ثم أمر الشيخ طلابه واحدا فواحدا ليقرأ كتابه ويكرره كما فعل الشيخ حتى يفهم كل الطالب درسه.

٢. فنّ تطبيق طريقة سوروكان

من الناحية الفنية، قد فصلت (وزارة الشؤون الدينية الاندونيسية Dikapontren ٢٠٠٣:٧٤-٨٦) فنّ التعلم بطريقة سوروكان كما يلي: ^{١٥}.

^{١٢} Drs. Hasbullah, *Sejarah Pendidikan Islam di Indonesia*, Raja Grafindo Persada, Jakarta, ١٩٩٥, halaman ٢٦.

^{١٣} Dr. Manfred Ziemek, *Pesantren dan Perubahan Sosial*, P3M., Jakarta, ١٩٨٦, halaman ٦٨.

^{١٤} M.H Chirzin, *Agama, Ilmu, dan pesantren*, dalam M. Dawam Raharjo, *Pesantren dan Pembaruan*, LP3ES., Jakarta, ١٩٨٥, halaman ٨٨.

^{١٥} [http://WWW. Dipakepontren/Departemen/Agama/RI](http://WWW.Dipakepontren/Departemen/Agama/RI) (٢٠٠٣:٧٤-٨٦)-Depak-penerapan-met-sorogan. Diakses Tanggal ٢٤-٠٤-٢٠١٥

(أ) الطالب الذي وجد دورا يعرض كتابه بتوجه مباشرة إلى الشيخ أو الاستاذ الذي يعلم ذلك الكتاب. الكتاب الذي يكون وسيلة يوضع على المنضدة الصغيرة التي توجد بينهما.

(ب) قرأ الشيخ أو الأستاذ النص من الكتاب الذي يعلمه نظرا أو حفظا، ثم أعطى المعنى كلمة كلمة باللغة التي يفهمها الطالب بالسهولة.

(ج) استمع الطالب ما الذي يقرأه أستاذه أو شيخه بنشاط.

(د) ثم يوفق الطالب مع الكتاب الذي حمله، بالإضافة إلى الاستماع والإصغاء في بعض الاحيان قام الطالب بالملاحظات اللازمة:

(١) لصوت نطق النصوص التي تكتب بالأحرف العربية، قام الطالب بإعطاء الشكل على الكلمات في كتابه، إعطاء الشكل يسمى أيضا بضبط بتصحيح (ngesahi)، إن الشكل المكتوب لا بد عليه أن يوافق بالقراءة و المفردات ويوافق بإعراب الكلمة.

(٢) وكتب الطالب أيضا معنى المفردات الصبعة تحتها بلغة الام لكل الطلاب، بإستخدام كتابة الأحرف العربية الفيكونية (pegon)، و يكمل برموز الوظيفة و مرتبة تلك الكلة في الجملة. مثال الكلمة التي مرتبتها في الجملة مبتدأ فرمزا حرف الميم (م) وله المعنى الخصوصي هو أوتاوي (utawi) كعلامة القراءة الخاضع، والكلمة التي مرتبتها في الجملة خير فأعطيت برمز حرف الخاء (خ) أمامه وله المعنى الخصوصي هو إيكو (iku/itu) وغير ذلك.

(٣) بعد ما قرأ الاستاذ الكتاب، ثم تصنّع الطلاب ما ألقى أمامهم أو هذا التكرار يستطيع أن يفعل في اللقاء الآتي قبل إبتداء الدرس الجديد. في هذه الحادثة يقوم الاستاذ بالمراقبة وتصحيح الخطأ أو النقصان على قراءة الطلاب.^{١٦}

٣. المزايا والنقائص من طريقة سوروكان

(أ) نقائص طريقة سوروكان

(١) منظور من ناحية الوقت والمعلم إن هذه الطريقة غير نافذ، لأن الوقت المطلوب طويل ولا سيما ان الطالب الذي يتعلم كثير جدا. و تنصرف كثيرا إلى القوّة للتعليم.

(٢) كثير طلب الصبر والنشط وقوّة الإرادة والجد والتأديب من ذاتي الاستاذ أو الشيخ، بدون تلك الصفات فعملية التعلم بطريقة سوروكان لا تستطيع أن تنجح بكمال.

(٣) إن نظام سوروكان في هذا التعليم جزء اصعب من قائم نظام التربية الاسلامية التقليدية.^{١٧}

(ب) مزايا طريقة سوروكان

(١) التقدّم الفردي أكثر أمنا لأن كل الطالب يستطيع أن ينتهي من برنامج تعلّمه الذي يوافق على القدرة بنفسه. فلذلك التقدّم الفردي غير مشدّد بتأخر الطالب الآخر.

(٢) في أغلب الظنّ كان الفرق من استعجال تعلّم الطلاب، حتى يكون التنافس بينهم.

^{١٦} Seminar penutupan Musyawarah Kitab Fatkhul Qorib di Pondok Pesantren Al-Amien Degan pematari Bapak Ma'rifatus Sholihin dengan Judul : *Makna Gandul Sebagai Metodologi Pemahaman Teks, Historis Dan Efektivitasnya*, pada Tanggal ٠٥ Juni ٢٠١٥.

^{١٧} <http://www.perkuliahan.com/pembelajaran-dengan-metode-sorogan/#ixzz٣YBOdvWTP> Diakses Tanggal ٢٤-٠٤-٢٠١٥

(٣) في أغلب الظنّ إن المعلم يراقب و يربّي قدرة الطالب بحّد الاعلى في التسلّط على درسه.

(٤) لها ميزة التأكيد القوي على الفهم النصي أو الموضوعي.

(٥) كان هذا النظام مقررا بنفاذ جدا، كالمستوى الاول للطلاب الذي يتعلم العلوم الدينية.^{١٨}

بالإضافة إلى ما ذكر أنفا إن فرقة (Dikapontren) وزارة الشؤون الدينية الاندونيسية (٢٠٠٣:٧٧) كتبت أيضا المزايا من طريقة سوروكان حتى يستطيع أن تذكر بالطريقة التكميلية. إن تلك المزايا وهي:

١. كان التفاعل الشخصي بين الطالب وأستاذه أو شيخه.
٢. الطالب كزميل التعليم.
٣. كانت هذه الطريقة تستطيع أن تنظّم و تقوم وتعرف تطوير و قدرة الطالب في كل يوم.
٤. كانت مخبرة مؤثرة بين الطلاب و الأستاذ
٥. كان التأثير العميق في داخل نفس الطالب والأستاذ^{١٩}

^{١٨} Sa'id Aqiel Siradj *et.al.*, *Pesantren Masa Depan*, Pustaka Hidayah, Bandung, ١٩٩٩, halaman ٢٨١

^{١٩} <http://WWW.Dipakepontren/Departemen/Agama/RI> (٢٠٠٣:٧٤-٨٦)-Depak-penerapan-met-sorogan. Diakses Tanggal ٢٤-٠٤-٢٠١٥

ج. مهارة القراءة

١. مفهوم المهارة القراءة

مهارة من فعل "مهر" الذي معناه ميدان العمل الذي تقوم به التربية المهارية. والمهارة، ويقال أيضا "أن المهارة تصدر من كلمة مهرا ومهورا ومهارة. ومهارة الشيء وفيه وبه حذق فهو ماهر. يقال مهر في العلم أي كان خاذق علما به". (المنجد في العلوم والعلام، ١٩٨٦، ص ٧٧٧).

و القراءة مصدر من كلمة قر أ - يقر أ - قراءة، والقراءة في هذا البحث هي عملية التعرف على الرموز المطبوعة أو المكتوبة، ونطقها نطقا صحيحا، والتعرف على لأموع وفهمها والتعرف على الكلمة وفهمها والتعرف على الحروف وتجريدها.

معناها ذكاء أو قدرة أو استعداد أو كثير الحيل. وهي عملية عضوية، يتم فيها ترجمة الرموز المكتوبة (الحروف والركات والضوابط) إلى مكان مقروءة (مصوتة / صامتة) مفهومة، يتضح أثر داركها عند القارئ في التفاعل مع ما يقرأ وتوظيفه في سلوكه الذي يصدر عنه في أثناء القراءة أو بعد الإنتها منها.^{٢٠}

و القراءة عامل أساسي في بناء الشخصية و صقلها، فهي تزود القارئ بالمعارف والخبرات التي قد لا يستطيع أن يكتسبها مباشرة إلا من خلال القراءة، كما أنها هي أداة الطالب في تحصيل علومه الدراسة فمن لا يقرأ جيد لا يحصل جيدا.

^{٢٠} نايف محمد معروف، خصائص العربية وطرائق تدريسها، (بيروت: دار النفائس، ١٩٩٨)، ٧٥.

القراءة هي النافذة للدارس الأجنبي التي من خلالها يستطيع أن يطل ويرى الثقافة الإسلامية والعربية ومن ثم فإن القراءة تكاد تكون هي الوسيلة الأولى لإسباغ رغبات وفهم الدارس الأجنبي الذي يتطلع إلى فكر العرب وتراثهم.

ولا شك أن القدرة على قراءة اللغة الأجنبية هي أهم أهداف تعلم اللغات في العالم العربي، حيث لن تتاح فرصة للإستماع أو الحديث إلا للترر اليسير، أما الغالبية العظمى من المتعلمين فإن مهارة القراءة ضرورية لقراءة المراجع والكتب العلمية والإطلاع على التراث الفكري والخضارى للعالم الخارجى. وكذلك يكون نفس الهدف للناطقين بغير اللغة العربية.

والقراءة تساعد التلاميذ على إكتساب المعارف وتثير لديهم الغبة في الكتابة الخلقية. فمن القراءة تزداد معرفة التلاميذ بالكلمات والجمل والعبارات المستخدمة في الكلم والكتابة وعلى هذا فهي تساعد التلاميذ تكوين إحساسهم اللغوي.^{٢١}

قراءة بالتالي ينطوي على ثلاثة عناصر أساسية، وهي المعنى *ma'na*: كما قراءة عناصر المحتوى، ومعنى الكلمة كما العناصر الناقل، والرموز كما هو مكتوب العناصر البصرية. تبديل عناصر اللغة المكتوبة لهذا الغرض، وفقا لإبراهيم (٥٧: ١٩٦٢) وفي الدعوة إلى قراءة.^{٢٢}

^{٢١} علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية (مكتب الفلاح-الويت ١٩٨٤). الصفح ١٠٤

^{٢٢} Acep Hemawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*. (Bandung; PT Remaja Rosdakarya, ٢٠١١) hal ١٤٣.

وتعلم القراءة يكون بعد تعليم مهارة الإستماع والحدث (الكلام)، وإن كان بعض التربويين يرى أن تعليمها يأتي بعد مهارة الإستماع، وبني كتابه على هذا كتابه.^{٢٣}

٢. وأهداف تدريس القراءة العربية

تعتبر القراءة عملية لشرق الرمز اللفظية المكتوبة و تفسيرها، وتشارك ما في فنون اللغة الأخرى من أهداف عامة، ولكنها في الوقت نفسه تعتبر الفن اللغوي الذي ينشر عبيره ذات اليمين وذات الشمال ليعقب برائحته الفنون الأخرى بل إن القراءة. يمثل ممبع العذب الذي يمد روافده إلى روافده اللغة ليزيد عطاءها ويمدها بالألفاض والمعاني، ولذلك يعتبر الهدف الأول للقراءة هو تنمية القدرة اللفظية و الفكرية والمهارت الضرورية لا ستمالها، وذلك لتحقيق غداء متكامل لفنون اللغة الأخرى، وليس هذا وحده هو الهدف من القراءة بل هناك أهداف أخرى يمكن أن نشير إليها فيما يلي: ^{٢٤}

(أ) إكتساب مهارات القراءة الأساسية

(ب) القدرة على القراءة الإستيعابية الواعية بالسرعة المناسبة

(ج) إثراء ثروة الطلاب اللغوية

(د) الإستفادة من أساليب الكتب والشعراء، ومحاكاة الجيد منها

(هـ) إرتقاء مستوى التعبير (الشفهي والكتابي) و تنميته بأسلوب لغوي صحيح

(و) تو سيع خبرات الطالب المعرب و العلمية و الثقافية

(ز) جعل القرءة نشاطا مجيبا عند الطالب

^{٢٣} ناصر عبد الله الغالى وعبد الحميد عبد الله، أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالاعربية ()

رياض: دار الغالى، دون السنة)، ٥٧-٥٨.

^{٢٤} (دار المسليم للنشر و التوزيع، ١٣١٣)، ١٤٣.

(ح) توظيف القراءة في إكتساب المعارف و العلوم
 (ط) يمكن القارئ من تحقيق مردود أفضل نوعا و أكثر كما يجهد أقل وزمن أقصر،
 عند أدائه لأعماله المختلفة.

(ي) مساعدة الطالب على تعلم المواد الدارسية المخيلة في جميع مراحل التعليم
 (ك) وأولا وأخيرا، تأكيد الصلة وتعزيزها بكتاب الله وسنة نبيه، ولإعتزاز بما خلفه لنا
 الأباء والأجداد والأسلاف من تراث فكري وعملي و أدبي ولغوي.^{٢٥}
 الهدف الخاص تنقسم إلى ثلاثة طبقة^{٢٦}

(١) الطبقة الأولى

- (أ) العلم بالرموز اللغوية
- (ب) العلم بالكلمة والجملة
- (ج) وجدان أصل الفكرة ومفتاح الكلامات
- (د) إعادة الحكاية عن لباب المادة المقروءة القصيرة

(٢) الطبقة الوسطى

- (أ) تعريض أصل الفكرة ومساعد الفكرة
- (ب) إعادة الحكاية عن أنواع لباب المادة المقروءة

(٣) الطلاب العليا

- (أ) وجدان أصل الفكرة ومساعد الفكرة
- (ب) تفسير لباب المادة المقروءة
- (ج) الاختصار لباب المادة المقروءة
- (د) إعادة الحكاية عن أنواع لباب المادة المقروءة

^{٢٥} معروف، خصائص العربية و طرائق تدريسها (بيروت: دار النفائش، ١٩٩٧) ص ٨٥.

^{٢٦} Iskandar Wassid, *Strategi Pembelajaran Bahasa* (Bandung ; PT Remaja Rosdakarya Offret, ٢٠١١) ٢٨٩.

٣. أنواع القراءة

أ. القراءة السريعة

الغرض الأساسي من القراءة تمكين المتعلم من اخيـزان صور الكلمات في ذهنه ليصبح قادراً على القراءة السريعة المقرونة بالفهم، والقراءة السريعة لا تعني في البداية الوفق وإنما المراد بها أن يظهر على نطق المتعلمين الارتياح لدى التعامل مع النص. دون تفكير كثير، فينتقل من كلمة إلى أخرى، ومن سطر إلى آخر بسهولة ويسر ولا يبدو عليه العناء والاجهاد.

القراءة السريعة إذاً تمرين للمتعلم وتوظيف لما استطاع استعباه في مراحل القراءة الأولى لدى تعامله مع الجمل مستقبلية بعضها عن بعض، وتقويم لبعض الطرق السلبية في تعلم القراءة حين يحفظ بعض المتعلمين الكلمات أو الجمل عن طريق السماع والتكرار دون أن يميزوا بينها ويربطوا في أذهابهم بصورها الخطية.

وإذا أردنا تحديد المستوى الذي ينبغي للمتعلـمين أن يتعودوا فيه على القراءة السريعة، لكن بالنسبة إلينا مع بدء النصف الثاني من السنة الأولى في المرحلة الابتدائية حتى نهاية السنة الثالثة من هذه المرحلة، وهنا ينبغي الانتباه إلى أن المدرس يمتلك مجموعة من الضوابط التي تمكنه من حسن التـأهية، واكتشاف المتعلمين الذين يعتمدون على السماع والتكرار. ولا يركزون على المفردات في صورها الخطية، وهذه الضوابط هي:^{٢٧}

(١) التأني في بداية التحول من القراءة ككلمات وجمل مستقبل، إلى جمل وفقرات مترابطة، وهذا التأني مطلوب لكثف المتعلمين الذين كانت استفادتهم غير تامة لدى تعلم مبادئ القراءة في مراحلها الأولى.

^{٢٧} يوسف الصميلي، اللغة العربية وطرق تدريسها، (المكتبة الغضيرية: ١٩٩٨) ٦٩-٧٠

(٢) الربط الدائم بين قدرة المتعلمين على القراءة في الكتب ووسائل الإيضاح والقراءة عن اللوح ليتأكد المدرسة من أن بعض التلاميذ لا ترتبط في ذهنه الجمل بترتيب معين في الصفحة موضوع القراءة، وهنا يفضل أن تتوأكب القراءة والكتابة عن طريق التمارين الشفهية في الصف باستخدام، للوح، أو الألواح الحجرية الخاصة بالتلاميذ.

(٣) متابعة المدرس يجب أن لا تأخذ وضعاً ترتيبياً داخل الصف، ليظل المتعلمون في حالة استعداد دائم وكأن كل واحد منهم هو الذي سيبدأ بالقراءة.

(٤) تعويد المتعلمين على متابعة القراءة بالأصابع تحت الكلمات في الكتب.

(٥) اشراك أكبر عدد من متعلمي الصف الواحد في القراءة في الحصة الواحدة، بدون ترتيب متوقع حتى يشعر كل تلميذ وكأنه القارئ التالي، وهكذا يمكن تلافي تحول القراءة السريعة إلى قراءة آلية مبنية على السماع والخفظ.

ب. القراءة الجهرية

هي القراءة تشتمل على ما تتطلبه القراءة الصامتة، من تعرف البصري للرمز الكتابة، وإدراك عقلي لمدلولاتها ومعانيها، وتزيد عليها التعبير الشفهي عن هذه المدلولات والمعاني، بنطق الكلمات والجهر بها.^{٢٨} وهي مهارة الخاصة يمكن أن يكون تعليمها غاية في حد ذاته، ويمكن أيضاً أن تكون وسيلة أو مرحلة من مراحل تعلم المهارة الكلية للقراءة.

ولكن القراءة الجهرية فيها كثير من لحظات الثبات، والحركات الرجعية، كما أن وقفاتها أطول، ولهذا فإن القراءة الجهرية أبطأ من القراءة الصامتة. والقراءة الجهرية تستدعى

^{٢٨} عبد العليم إبراهيم، الموجب الفني لمدرسة اللغة العربية (القاهرة: دار المعارف، دون السنة) ٦٩.

تفسير المقروء للمستمين، بينما القراءة الصامتة. تتم بين المرء ونفسه. والقراءة الجهرية تتطلب المهارات الصموتية، وحسن الإلقاء وتنغيم الصوت لتجسيم المعاني والمشاعر التي قصدها الكاتب. ولهذا فهي ليست بالأمر السهل.^{٢٩}

وأما تدريس القراءة الجهرية لترقية مهارة القراءة:

(١) التمهيد و إعلان موضوع الدراسة. وفي هذه الخطوة يحدد المدرس الهدف من الدروس. وينبغي أن يكون الهدف محققاً لأغراض التلاميذ ليكون أقرب إلى نفوسهم، فتهيأ أذهانهم للقراءة، ويمكن أن يتضمن التمهيد خلاصة لموضوع القطعة المقروءة تيسر للتلاميذ فهمها، و تشتمل على بعض الكلمات و العبارات الصعبة فيها.

(٢) قراءة بعض التلاميذ القطعة قراءة نموذجية أن اسطاعوا، و الاقرأ المدرس أولاً، وكلف التلاميذ بعده بالقراءة مثله.

(٣) إستنباط معاني الكلمات و العبارات الصعبة من التلاميذ من سياق الكلام الذي وردة فيه، فان صعبت فبو ضعها في كلام آخر يقرب معانيها، فان صعبت شرحها المدرس دون أن يضيع وقتاً طويلاً. وينبغي إحالة التلاميذ في فهم معاني الكلمات والعبارات إلى هامس الكتاب أو معجم الكلمات الصعبة في نهايتها، لأن الهدف هو تعويد التلاميذ استخلاص المعاني بأنفسهم من سياق

^{٢٩} على أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية. (ملتزم الطبع والنشر، ٢٠٠٢) ١١٦.

الكلام، أو أن يرجعوا إلى المعجم حين يحتاجون إليه. وتسجيل معاني المفردات و
العبارات على السبورة أمر ضروري و حيوي.^{٣٠}

ج. القراءة الصامتة

اننا تعلم التلميذ القراءة جهراً، ونعوده على القراءة السريعة، ليصل إلى النوع المنشود
من القراءة الصامتة التي يتمكن القارئ خلالها من تمرير نظره على النص بسرعة يفهمه
ويدرك مراميه، ومنهم من يسمي هذه القراءة. والقراءة الصامتة تخفف عن القارئ كثيراً من
أعباء القراءة الجهرية كالضوابط اللغة، وضوابط مخارج الحروف، ولها نصيب أوفر في حياة
لقارئ، وتترتب عليها فائدة نسبية لتقوية عضلات العن.

المراد بها القراءة السرية التي لا صوت فيها ولا همس ولا تحريك لسان أو شفة، فهي
عملية فكرية تقوم على التعريف البصري للرمز الكتابية، ثم الإدراك العقلي لمدلولاتها.^{٣١}

والقراءة الصامتة تحقق مجموعة أهداف منها:

(١) تنمية القراءة على التقاط خلاصة المقروء أى استيعاب الرسالة، وليس
الرموز.

(٢) تنمية القدرة على معرفة الجديد في ميادين المعرفة المختلفة

(٣) تنمية القدرة على القراءة السريعة الخاطفة في الكتب التي لا تحتاج إلى تأمل

د. القراءة الإستمتاعية

^{٣٠} محمود على السمان، التوجيه في تدريس اللغة العربية، (القاهرة: دار المعارف، ١١١٩)، القاهرة : دار المعارف

^{٣١} Ahmad Fuad Ffendi, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arah*, (Malang: Misykat, ٢٠٠٢) ١٢٦.

نوع هذه القراءة مناسبة بنوع القراءة الموسعة. تهدف ليس تنمية المفردات والجمل الجديدة وفهم النص تفصيلها ولكن لتدريب التلاميذ سريعة القراءة وإستمتاع في القراءة التي يقرؤ ونهم. وأبعد هدفها تنبى رتبة ومحبة في القراءة.^{٣٢}

هـ. القراءة التحليلية

أفضل الهدف هذه القراءة تدريب التلاميذ إستطاعا في طلب الأخير من النصوص المكتوبة. وتدريبهم تفكيراً منطيقياً و طلب المناسبة بين الحادث الواحد والحادثة الأخرى ثم مأخوذة الخلاصة ولو لا تكتب وا ضحة في القراءة.

و. القراءة البليغة

يقصد بالقراءة البليغة أو المعبرة، إتقان من الأداء اللغوي نطقاً وفصلاً ووصلاً ووفقاً ولهجة، في عطي القرئ للعبارات والجمل معاها المراد تعجبا أو استفهاما أو تقريراً أو غير ذلك، لتحقيق جزء من اهدف القراءة أي التأثير في المستمع و جذب انتباهه إلى الكلام المقروء.^{٣٣}

ز. القراءة الناقدة (Kritis)

هي عملية القراءة تطلب القارئ على العلم و الفهم، ثم يتعرض سؤالاً عن ئاصل الفكرة مادةً وكيفيةً، الذى يستعمل في مادة المقروءة، القراءة النافذة مملوءة بالإختبار والنتيجة.

ح. القراءة الفكرية (Ide)

^{٣٢} لغالى وعبدالله، أسس اعداد الكتب التعليمية بغير ناطقين. بالعربية ١٦٧.

^{٣٣} يوسف الصميلي، اللغة العربية وطرق تدريسها نظرية وتطبيقات (بيروت، المكتبة العصرية) ٧٥

هي عملية القراءة التي غرضها طلب فكر وتنا ولها وانتفاعها، التي تستعمل في مادة مقروءة بحسب خطوط تقريبية، أنواع القراءة تنقسم الى قسمين^{٣٤}

(١) القراءة المكاشفة

نوع هذه القراءة مقصودها تنمية قرة الطلاب علي فهم المادة المقروءة بالتفصيلي، ومع ذلك تنمية القدرة على قراءة بالوضوح، والقدرة على النطق بالأحرف والكلمات بال جيد والسرعة والاستطاعة على فهم معني الكلمة والجمله أو التعبير بال جيد.

(٢) القراءة الموسعة

نوع هذه القراءة يستعمل عموما لقراءة المادة المقروءة الطويلة، والطلاب يطالعون المادة المقروءة.

في خارج الفصل على اقتراح الأستاذ ثم تباحثوا في أصول فكرة المادة المقروءة في الفصل لامعان فهم على المبدأ، نوع هذه القراءة تمهد يتها جاءت من الطلاب بمعنى يعطى الطلاب حرية اختيار الكتاب أو المواد المقروءة المحبوبة والجار انتباهه.

٤. التخلف في القراءة

هو الشخص الذي لا تؤ هله قدراته العقلية أن يساير زملائه في القراءة، فمهما بذل معه من جهة فانه يتوقف عند مستوى معين لا يرتبط بالقدرة العقلية بخلاف الضعف لا

^{٣٤} Ulin Nuha, *Metodologi Super Efektif Pembelajaran Bahasa Arab*, (Jogjakarta; Diva Press. ٢٠١٢) ١١٦

يرتبط بها. ولكن يستطيع المعلم أن يعرف مستوى الدارسين في القراءة لا بد أن يلاحظ قراءتهم، ويختبرهم في القراءة الجهرية والصامتة.^{٣٥}

ومن خصائص القرائ الماهر :

أولاً : القدرة على سرعة التعريف على معنى الرموز الكتابية للغة الأجنبية

ثانياً : القدرة على تعديل السرعة في القراءة بحيث تتناسب مع طبيعة المادة القروية و أغرض من قراءتها

ثالثاً : القدرة على التحكم في المهارات الأساسية للقراءة بحيث تستخدم منها ما يلائم النشاط الذي يقوم به

رابعاً : القدرة على تكر ما سبق قرائه وربطه بما يليه واستنتاج أفكار الكاتب الرئيسية ومعرفة الهدف الأساسي الذي يرمي إليه الكاتب.

خامساً : قدره على التمييز بين المادة اللغوية التي تحتاج إلى قراءة تأملية و تحليله وتلك التي لا تستدعي أكثر من إهتمام عابر.

٥. تأثير طريقة السروكان لمهارة القراءة

في عملية تعلم والمتعلم، أهم الدرس عنده طريقة متنوعة. يجب لمدرس عنده علم واسع، هل يستطيع تعليم التعليم استغلالاً بأحسن، وما مرحلته الذي يجب موجود لعملية في

^{٣٥} نا صر عبدالله الغالي و عبد الحميد عبدالله، أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعرب (رياض: دار الغالي، دون السنة) الصفحة ٥٩.

ذلك. إذا مدرس ليس له طريقة في تعليم ولا مادة أيضا، فتعليم المتعليم لم يوجد حسن نتيجة و اغلب الفاشلة.

تحقيق أهداف تعليم، كل مدرس عنده طريقة متنوعة لتحقيق ذلك اهدف، تطبيق وسائل أو بطريقة في تعليم متعليم. واحداها يعنى الطريقة السروكان. تأثير طريقة السروكان يستطيع نظرا من انشاط طلاب يبحث امسائل.

كما يقلل لقويّ شيء في الماضي أو سأبحث شيء، ينبغي يعمل شرح الى الآخر. هذه طريقة يقصد لسندرا سا فسعون (Sandra j. sauvignon) في قولها:

“ the one way to really learn something is to try to teach it to other. The leaner who becomes a teacher is trun becomes a better leaner”^{٣٦}

المقصود هذا لمن تعليم اللغة العربية بنشط. ويخل من سؤال أتية، السروكان هذا الطريقة يستطيع ان تأثير في مرحلة مهارة القراءة، لأن الطريقة السروكان يجب الطلاب يستطيع ان نشط لشرح الرؤية. وذلك لم يتصل من كيف الطريقة طلاب لكي يفهم كتاب باللغة العربية مع استطاعة مهرة القراءة.

١. التفاعل المعرض عندما تعليم سيوجد التأثير الإيجابي. بحيث مدة التعليم لا تنال إلا مجامع بطريقة عملي في تعليمه.

٢. يجب على كل من يتعلق بعلمي المعرض عندما تعليم المتعليم سيوجد نتيجة لكل الطلاب حتى تنال خير النتيجة.

٣. عندما هذ تعليم عملي سيحر بعلي يحتاج أعلى تعاون حت يثبت شعر المجتمع.^{٣٧}

^{٣٦} Azhar Arsyad, *Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, ٢٠٠٤) ١٢٣

^{٣٧} Umi Macmudah dkk, *active lerning Dalam Pembelajaran Bahasa Arab* (Malang: UIN Malang Press) ٧٢.

و ثم نحن نستطيع ان اقراء الجيد يعنى فيه توافر المهارات الآتية:

١. نطق الأصوات من مخارجها الصحيحة والتمييز بين الأصوات المتشابهة فى النطق مثل الدل, والتاء, والسين, والصاد.

٢. ربط الرمز بمدلوله

٣. التعرف بين همزتى الوصل و القطع نتقا

٤. تعرف المعن الآتية

٥. مراعاة الحركات الطوال و القطع نطقا

فمن ذلك فى البحث بعده يرجئ استطاع هذه الطريقة التى يحرك الطلاب فى المعهد الإسلامى هداية المبتدئين لربايا قديرى يستطيع اعطاء حسن تأثير فى ترقية مهارة القراءة طلاب . لأن عند كل الناس طريقة يفكير وذكاء متنوع وممكن اقل فى فصل لم يستطيع تابع بنشط, ولكن ليس ذلك ليس سبب لطلاب نقص مهارة القراءة لم يحصل شئ من مناقشة ولكن يحصلوهم علم جديد الذى يستطيع زيادة حزانة العلم و حصوصهم فى مهارة القراءة.